

سفر يَشُوع

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ بْنَ نُونِ خَادِمِ مُوسَى قَائِلًا: «مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَالآنَ قُمْ اعبُرْ هَذَا الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَهُمْ أَيَّ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ كُلَّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيئُهُ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى. ٣ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ هَذَا إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، جَمِيعِ أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ، وَإِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ تَحْمُكُمُ. ٤ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكَكَ. ٥ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ. ٦ إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَشَجَّعْ جِدًّا لِكَيْ تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمَلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا لِكَيْ تُفْلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. ٧ لَا يَبْرَحُ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ. ٨ أَمَا أَمَرْتُكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.»

٩ فَأَمَرَ يَشُوعُ عُرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلًا: ١٠ «جُوزُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ وَأَمْرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: هَيُّوا لَأَنْفُسِكُمْ زَادًا، لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ هَذَا لِكَيْ تَدْخُلُوا فَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِمَتَلِكُوهَا.» ١١ ثُمَّ كَلَّمَ يَشُوعُ الرَّأْوِيِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى قَائِلًا: ١٢ «اذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرَكَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. ١٣ نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ تَلَبُّثُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ الْأَرْضِ، وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ، كُلُّ الْأَبْطَالِ ذَوِي الْبَأْسِ، وَتُعَيَّبُونَهُمْ ١٤ حَتَّى يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاثِكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا، الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي عِبْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.» ١٥ فَأَجَابُوا يَشُوعَ قَائِلِينَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نَعْمَلُهُ، وَحَيْثُمَا تُرْسِلُنَا نَذْهَبُ. ١٦ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَا لِمُوسَى نَسْمَعُ لَكَ. إِنَّمَا الرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. ١٧ كُلُّ إِنْسَانٍ يَعْصِي قَوْلَكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يُفْتَلُ. إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَشَجَّعْ.»

الأصْحاحُ الثَّانِي

١ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شِطِيمَ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «أَذْهَبَا انظُرَا
 الْأَرْضَ وَأَرِيحَا». فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاخَابُ وَاضْطَجَعَا هُنَاكَ. ٢ فَقِيلَ
 لِمَلِكِ أَرِيحَا: «هُودَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ». ٣
 فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاخَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتَكَ،
 لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا». ٤ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ
 جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا. وَكَانَ نَحْوَ انْغِلَاقِ الْبَابِ فِي الظَّلَامِ أَنَّهُ خَرَجَ
 الرَّجُلَانِ. لَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَ الرَّجُلَانِ. اسْعَوْا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا». ٥ وَأَمَّا
 هِيَ فَأَطْلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانٍ كَثَانٍ لَهَا مُنْضَدَّةٌ عَلَى السَّطْحِ. ٦ فَسَعَى
 الْقَوْمُ وَرَاءَهُمَا فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَحَالَمَا خَرَجَ الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا،
 أَغْلَقُوا الْبَابَ. ٧ وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَا أَنْ يَضْطَجِعَا، صَعِدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ ٨ وَقَالَتْ لِلرَّجُلَيْنِ:
 «عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنَّ رُعبَكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنَّ جَمِيعَ سُكَّانِ
 الْأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكُمْ، ٩ لِأَنَّنا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ يَبْسُ الرَّبُّ مِيَاهَ بَحْرِ سُوفَ قَدَّمَكُمْ عِنْدَ
 خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمِلْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَرْضِ: سِيحُونَ
 وَعُوجَ، الَّذِينَ حَرَّمْتُمُوهُمَا. ١٠ سَمِعْنَا قَدَابَتَ قُلُوبِنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدَ رُوحٍ فِي إِنْسَانٍ بِسَبَبِكُمْ،
 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. ١١ فَلَا أَنْ أَحْلِفَ لِي
 بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي عِلْمًا أَمَانَةً. لِأَنِّي قَدْ عَمِلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا. بَلَى تَعْمَلَانِ أَيْضًا مَعَ
 بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا. ١٢ وَتَسْتَحْيِيَانِي أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ وَتُخَلِّصَانِ أَنْفُسَنَا
 مِنَ الْمَوْتِ». ١٣ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَفْسُنَا عِوَضَكُمْ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تُفْسُوا أَمْرَنَا هَذَا.
 وَبِكَوْنِ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَنْنَا نَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً». ١٤ فَأَنْزَلَتْهُمَا بِحَبْلِ مِنَ
 الْكُورَةِ، لِأَنَّ بَيْتَهَا بِحَاوِطِ السُّورِ، وَهِيَ سَكَنتُ بِالسُّورِ. ١٥ وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ
 لِيَلَّا يُصَادِفَكُمَا السُّعَاءُ، وَاخْتَبِئَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السُّعَاءُ، ثُمَّ أَذْهَبَا فِي
 طَرِيقِكُمَا». ١٦ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْتِنَا بِهِ. ١٧ هُودَا
 نَحْنُ نَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَارْبِطِي هَذَا الْحَبْلَ مِنْ حَبِوِطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُورَةِ الَّتِي أَنْزَلْتِنَا
 مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ. ١٨ فَيَكُونُ أَنْ كُلَّ مَنْ
 يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ مَنْ
 يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ. ١٩ وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ
 بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتِنَا». ٢٠ فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمَا». وَصَرَفَتْهُمَا فَذَهَبَا.

وَرَبَطَتْ حَبْلَ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ. ^{٢٢}فَانْطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَابْنًا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى رَجَعَ السُّعَاةُ. وَفَتَّشَ السُّعَاةُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدُوهُمَا. ^{٢٣}ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَنَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا وَأَتَيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا. ^{٢٤}وَقَالَا لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ بِيَدِنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبَبِنَا».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

١ وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ قَائِلًا: ٢ «انْتَخِبُوا مِنْ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، ٣ وَأْمُرُوهُمْ قَائِلِينَ: احمَلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ مَوْقِفِ أَرْجْلِ الْكَهَنَةِ رَاسِخَةً، اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا، وَعَبِّرُوهَا مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي الْمَبِيتِ الَّذِي تَبِيثُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ».

٤ فَدَعَا يَشُوعُ الْاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ٥ وَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «اعْبُرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَيْهِكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حَجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٦ لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ ٧ تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قَدِ انْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنِّ انْفَلَقَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ».

٨ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يَشُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبَّرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَبِيتِ وَضَعُوهَا هُنَاكَ. ٩ وَنَصَبَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْقِفِ أَرْجْلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يُكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَشُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَّرُوا. ١١ وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ، أَنَّهُ عَبَّرَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ. ١٢ وَعَبَّرَ بَنُو رَأوْبِينِ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى. ١٣ نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِلْجُنْدِ عَبَّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا.

١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

١٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: ١٦ «مُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ». ١٧ فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ». ١٨ فَكَانَ لَمَّا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَاجْتَذِبَتْ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الْيَابِسَةِ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلُ إِلَى كُلِّ شَطُوطِهِ. ١٩ وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَحَلُّوا فِي الْجِلْجَالِ فِي نَحْمِ أَرِيحَا

الشَّرْقِيِّ. ^{٢٠} وَالْاِثْنَا عَشَرَ حَجْرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَشُوعُ فِي الْجَلْجَالِ.
^{٢١} وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا أَبَاءَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟
^{٢٢} تُعَلِّمُونَ بَنِيكُمْ قَائِلِينَ: عَلَى الْيَابِسَةِ عَبَرَ إِسْرَائِيلُ هَذَا الْأُرْدُنَّ. ^{٢٣} لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ
يَبَسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِكُمْ حَتَّى عَبَرْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِبَحْرِ سُوفٍ الَّذِي يَبَسَهُ
مِنْ أَمَامِنَا حَتَّى عَبَرْنَا، ^{٢٤} لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ يَدَ الرَّبِّ أَنَّهَا قَوِيَّةٌ، لِكَيْ تَخَافُوا
الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ».

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ عَزَبًا، وَجَمِيعُ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبْرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدَ مِنْ جَرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ، وَعُدْ فَاخْتُنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً». ٣ فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ وَخَتَّنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ. وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتْنِ يَشُوعَ إِيَّاهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٤ لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يُخْتَنُوا. ٥ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ حَتَّى فَنِيَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، رِجَالُ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَنَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ٦ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فَيَا هُمْ خَتْنُ يَشُوعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قُلْفَاءَ، إِذْ لَمْ يَخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ٧ وَكَانَ بَعْدَمَا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ الْأَخْتِنَانِ، أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى بَرُّوا. ٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَخَرْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ». فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجَلْجَالِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ فَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجَلْجَالِ، وَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا. ١٠ وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْعَدِ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطِيرًا وَفَرِيغًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١١ وَانْقَطَعَ الْمَنْ فِي الْعَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ فَاكُلُوا مِنْ مَحْصُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

١٢ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَشُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ وَقِفٍ قُبَالَتِهِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟» ١٣ فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَبِّيسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ أَتَيْتُ». فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يُكَلِّمُ سَيِّدِي عَبْدَهُ؟» ١٤ فَقَالَ رَبِّيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ». فَفَعَلَ يَشُوعُ كَذَلِكَ.

الأصْحَاخُ السَّادِسُ

وَكَانَتْ أَرِيحًا مُغْلَقَةً مُغْلَقَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ.^٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ أَرِيحًا وَمَلِكَهَا، جَبَابِرَةَ الْبَاسِ.^٣ تَدُورُونَ دَائِرَةً الْمَدِينَةَ، جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ. حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَسَبْعَةُ كَهَنَةٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ التَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ دَائِرَةً الْمَدِينَةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. وَيَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِ صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَافِ، عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ صَوْتِ الْبُوقِ، أَنْ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا، فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَيَصْعَدُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ». ^٤ فَدَعَا يَشُوعُ بَنَ نُونِ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «احْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ. وَلِيَحْمِلْ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَافِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». ^٥ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ: «اجْتَازُوا وَدُورُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، وَلِيَجْتَزِيَ الْمُتَجَرِّدُ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». ^٦ وَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ. اجْتَازَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ سَائِرٌ وَرَاءَهُمْ، ^٧ وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَائِرٌ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الضَّارِبِينَ بِالْأَبْوَاقِ. وَالسَّاقَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ التَّابُوتِ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ^٨ وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تُسْمِعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمِ أَقُولُ لَكُمْ: اهْتَفُوا. فَتَهْتَفُونَ». ^٩ فَدَارَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ دَخَلُوا الْمَحَلَّةَ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ.

^{١٢} فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدَى، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ، ^{١٣} وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَائِرُونَ سَيْرًا وَضَارِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ أَمَامَهُمْ، وَالسَّاقَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ^{١٤} وَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ. ^{١٥} وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطُّ دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ^{١٦} وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ أَنَّ يَشُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ: «اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ. ^{١٧} فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ. رَاحَابُ الزَّانِيَةُ فَقَطُّ تَحْيَا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا. ^{١٨} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لئَلَّا تُحَرِّمُوا، وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ مُحَرَّمَةً وَتُكَدِّرُوهَا. ^{١٩} وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَانِيَّةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ الرَّبِّ». ^{٢٠} فَهْتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتِ

الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ.^{٢١} وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ.^{٢٢} وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرْأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا». ^{٢٣} فَدَخَلَ الْغُلَامَانِ الْجَاسُوسَانِ وَأَخْرَجَا رَاحِبَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَخْرَجَا كُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ.^{٢٤} وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا، إِنَّمَا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَأَنْيَّةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدُ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.^{٢٥} وَاسْتَحْيَا يَشُوعُ رَاحِبَ الزَّانِيَةِ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَسَكَنْتْ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا خَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ اللَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِكَيْ يَتَجَسَّسَا أَرِيحَا.

^{٢٦} وَحَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ قُدَّامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحَا. بِبِكْرِهِ يُؤَسِّسُهَا وَبِصَغِيرِهِ يَنْصِبُ أَبْوَابَهَا». ^{٢٧} وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وَكَانَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ وَخَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا مِنَ الْحَرَامِ، فَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَجَالًا مِنْ أَرِيحَا إِلَى عَايِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ آوْنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيْلَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «اصْعَدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ». فَصَعِدَ الرَّجَالُ وَتَجَسَّسُوا عَايَ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ أَلْفِي رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَايَ. لَا تُكَفِّ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ». فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايَ. فَضْرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايَ نَحْوَ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَلَحِقُوهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شَبَارِيمَ وَضْرَبُوهُمْ فِي الْمُنْحَدَرِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ. أَفْمَرَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا ثُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. وَقَالَ يَشُوعُ: «أَه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! لِمَاذَا عَبَّرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأُرْدُنَّ تَعْبِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأَمُورِيِّينَ لِيُبِيدُونَا؟ لَيْتَنَا ارْتَضَيْنَا وَسَكَنَّا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. ٨ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدُ: مَاذَا أَقُولُ بَعْدَ مَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ ٩ فَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سَكَّانِ الْأَرْضِ وَيَحِيطُونَ بِنَا وَيَفْرَضُونَ اسْمَنَا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟».

١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «قُمْ! لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ ١١ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أُمَّتِهِمْ. ١٢ فَلَمْ يَتَمَكَّنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يُدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تُبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ١٣ قُمْ قَدِّسِ الشَّعْبَ وَقُلْ: تَقَدَّسُوا لِلْغَدِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلَ، فَلَا تَتَمَكَّنْ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ١٤ فَتَتَقَدَّمُونَ فِي الْغَدِ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ السَّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبِيُوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرَجَالِهِ. ١٥ وَيَكُونُ الْمَأْخُودُ بِالْحَرَامِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ».

١٦ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَاطِهِ، فَأَخَذَ سِبْطُ يَهُودَا. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُودَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّرَاحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّرَاحِيِّينَ بِرَجَالِهِمْ فَأَخَذَ زَبْدِي. ١٨ فَقَدَّمَ بَيْتَهُ

بِرَجَالِهِ فَأَخَذَ عَخَانَ بَنُ كَرْمِي بَنُ زَبْدِي بَنُ زَارِحَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا. ^{١٩} فَقَالَ يَشُوعُ لِعَخَانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، وَاعْتَرِفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا عَمِلْتَ. لَا تُخْفِ عَنِّي». ^{٢٠} فَأَجَابَ عَخَانُ يَشُوعَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا. ^{٢١} رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِذَاءً شِنْعَارِيًّا نَفِيسًا، وَمِنْتَنِي شَاقِلِ فِضَّةٍ، وَلِسَانَ ذَهَبٍ وَزُنْهُ خَمْسُونَ شَاقِلًا، فَاشْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا». ^{٢٢} فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَضُوا إِلَى الْخَيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا. ^{٢٣} فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ^{٢٤} فَأَخَذَ يَشُوعُ عَخَانَ بَنُ زَارِحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّذَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقْرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعَدُوا بِهِمْ إِلَى وَايِ عُخُورَ. ^{٢٥} فَقَالَ يَشُوعُ: «كَيْفَ كَدَّرْتَنَا؟ يُكَدِّرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ!». فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ، ^{٢٦} وَأَقَامُوا فَوْقَهُ رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَايِ عُخُورَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، وَفِيمَ اصْعَدْ إِلَى عَايَ. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ مَلَكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ، ٢ فَتَفَعَّلَ بَعَايَ وَمَلَكَهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلَكَهَا. غَيْرَ أَنَّ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا تَنْهَبُونَهَا لِنَفْسِكُمْ. اجْعَلْ كَمِينًا لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا». ٣ فَقَامَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ إِلَى عَايَ. وَانْتَخَبَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَابِرَةَ الْبَأْسِ وَأَرْسَلَهُمْ أَيْلًا، ٤ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظُرُوا! أَنْتُمْ تَكْمُنُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَاءِ الْمَدِينَةِ. لَا تَبْتَعِدُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كُلُّكُمْ مُسْتَعِدِّينَ. ٥ وَأَمَّا أَنَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِيَ فَتَقْتَرِبُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَخْرُجُونَ لِلِقَائِنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ أَنَّنَا نَهْرُبُ قُدَّامَهُمْ، ٦ فَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى نَجْذِبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ هَارِبُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. فَنَهْرُبُ قُدَّامَهُمْ. ٧ وَأَنْتُمْ تَقُومُونَ مِنَ الْمَكْمَنِ وَتَمْلِكُونَ الْمَدِينَةَ، وَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِيَدِكُمْ. ٨ وَيَكُونُ عِنْدَ أَخْذِكُمْ الْمَدِينَةَ أَنْكُمْ تُضْرِمُونَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. كَقَوْلِ الرَّبِّ تَفْعَلُونَ. انظُرُوا. قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ». ٩ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَسَارُوا إِلَى الْمَكْمَنِ، وَلَبِثُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ غَرْبِيَّ عَايَ. وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

١٠ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدِّ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَشَبُوحُ إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ الشَّعْبِ إِلَى عَايَ. ١١ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَتَقَدَّمُوا وَأَتَوْا إِلَى مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ، وَنَزَلُوا شِمَالِيَّ عَايَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ. ١٢ فَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ كَمِينًا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ غَرْبِيَّ الْمَدِينَةِ. ١٣ وَأَقَامُوا الشَّعْبَ، أَيَّ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي شِمَالِيَّ الْمَدِينَةِ، وَكَمِينَهُ غَرْبِيَّ الْمَدِينَةِ. وَسَارَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي. ١٤ وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلَكَ عَايَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا وَبَكَرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ لِلْحَرْبِ، هُوَ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي الْمِيعَادِ إِلَى قُدَّامِ السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ كَمِينًا وَرَاءَ الْمَدِينَةِ. ١٥ فَأَعْطَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ انْكِسَارًا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ١٦ فَأَلْفَى الصَّوْتُ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِلْسَّعْيِ وَرَاءَهُمْ، فَسَعَوْا وَرَاءَ يَشُوعَ وَانْجَدَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ. ١٧ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي بَيْتِ إِيْلَ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. فَتَرَكُوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ.

١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مُدَّ الْمِرْزَاقَ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنَّي بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا». ١٩ فَمَدَّ يَشُوعُ الْمِرْزَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. ٢٠ فَقَامَ الْكَمِينُ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا

مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ^{٢٠} قَالَتْتَ رِجَالٌ عَائِي إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلْهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ. ^{٢١} وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِينَ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ، انْتَنَوْا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَائِي. ^{٢٢} وَهُؤْلَاءِ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقَائِمِ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هُؤْلَاءِ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْقَلِتٌ. ^{٢٣} وَأَمَّا مَلِكُ عَائِي فَأَمْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ. ^{٢٤} وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَائِي فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَجَفُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنُوا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَائِي وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ^{٢٥} فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَائِي. ^{٢٦} وَيَشُوعُ لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمَزْرَاقِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَائِي. ^{٢٧} لَكِنَّ الْبَهَائِمَ وَغَنِيمَةَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ. ^{٢٨} وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَائِي وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ^{٢٩} وَمَلِكُ عَائِي عَاقَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

^{٣٠} حِينَئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ، ^{٣١} كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى. مَذْبَحٌ حِجَارَةٌ صَاحِبَةٌ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حَدِيدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ^{٣٢} وَكُتِبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسْخَةُ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^{٣٣} وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشَبَابُهُمْ، وَالْعُرَفَاءُ وَقُضَاتُهُمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطْنِيُّ. نِصْفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَنِصْفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالٍ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَوَّلًا لِبَرَكَاتِهِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ^{٣٤} وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ جَمِيعُ كَلَامِ التَّوْرَةِ: الْبَرَكَاتُ وَاللَّعْنَةُ، حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَةِ. ^{٣٥} لَمْ تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَقْرَأْهَا يَشُوعُ فُذَّامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْغَرِيبِ السَّائِرِ فِي وَسْطِهِمْ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاجِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ، الْحِثِّيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْحَوِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.

٢ وَأَمَّا سَكَّانُ جِبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمَلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ فَهَمُّوا عَمَلُوا بِغَدْرِ، وَمَضُوا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوْلَقَ بَالِيَةَ لِحَمِيرِهِمْ، وَزَقَاقَ خَمْرٍ بَالِيَةَ مُشَقَّةً وَمَرْبُوطَةً، وَنِعَالًا بَالِيَةَ وَمَرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ خَبْرٍ زَادَهُمْ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. ٣ وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «مَنْ أَرْضٌ بَعِيدَةٌ جِنًّا. وَالآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا». ٤ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِّيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟» ٥ فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ». فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» ٦ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَرْضٌ بَعِيدَةٌ جِدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلَّ مَا عَمِلَ بِمِصْرَ، ٧ وَكُلَّ مَا عَمِلَ بِمَلَكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ: سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوثَ. ٨ فَكَلَّمَنَا شَبُوحْنَا وَجَمِيعُ سَكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ: خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَادْهَبُوا لِلْقَائِمِمْ وَقُولُوا لَهُمْ: عَبِيدُكُمْ نَحْنُ. وَالآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. ٩ هَذَا خَبْرُنَا سَخْنَا تَزَوَدْنَا مِنْ بِيوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِكِي نَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهَا هُوَ الْآنَ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. ١٠ وَهَذِهِ زَقَاقُ الْخَمْرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَشَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا قَدْ بَلِيَتْ مِنْ طُولِ الطَّرِيقِ جِدًّا». ١١ فَأَخَذَ الرَّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ فَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا. ١٢ فَعَمِلَ يَشُوعُ لَهُمْ صُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِحْيَائِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ. ١٣ وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. ١٤ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مُدْنِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَمَدْنُهُمْ هِيَ جِبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَبِيرُوثُ وَقَرِيَّةُ يِعَارِيمَ. ١٥ وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. ١٦ فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ لَا نَتَمَكَّنُ مِنْ مَسِيهِمْ. ١٧ هَذَا نَصْنَعُهُ لَهُمْ وَنَسْتَحْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ». ١٨ وَقَالَ لَهُمْ الرُّؤَسَاءُ: «يَحْيُونَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطَبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرُّؤَسَاءُ». ١٩ فَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ ٢٠ فَالآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَبِيدُ وَمُحْتَطَبُو الْحَطَبِ وَمُسْتَقُو الْمَاءِ

٢٤ فَأَجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا: «أُخْبِرْ عِبِيدَكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُيَبِّدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَخَفْنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. ٢٥ وَالْآنَ فَهُوَذَا نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ». ٢٦ فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَفْتُلُوهُمْ. ٢٧ وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلِمَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ.

الأصْحاحُ العَاشِرُ

١ فَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ أَخَذَ عَايَ وَحَرَمَهَا. كَمَا فَعَلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا فَعَلَ بِعَايَ وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ سَكَّانَ جِبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ، ٢ خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جِبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كَأَحَدَى الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايَ، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَابِرَةٌ. ٣ فَأَرْسَلَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ لَخِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ يَقُولُ: ٤ «اصْعَدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَضَرْبَ جِبْعُونَ لِأَنَّهَا صَالَحَتْ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ». ٥ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرْمُوتَ، وَمَلِكُ لَخِيشَ، وَمَلِكُ عَجْلُونَ، وَصَعِدُوا هُمْ وَكُلُّ جِيُوشِهِمْ وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعُونَ وَحَارَبُوهَا. ٦ فَأَرْسَلَ أَهْلُ جِبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ يَقُولُونَ: «لَا تُرْخِ يَدَيْكَ عَنْ عَبِيدِكَ. اصْعَدِ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَأَعِنَّا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَبَلِ». ٧ فَصَعِدَ يَشُوعُ مِنَ الْجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ.

٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسْلَمْتُهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِوَجْهِكَ». ٩ فَأَتَى إِلَيْهِمْ يَشُوعُ بَغْتَةً. صَعِدَ اللَّيْلَ كُلَّهُ مِنَ الْجَلْجَالِ. ١٠ فَأَزَعَجَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرْبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جِبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرْبَهُمْ إِلَى عَزِيقَةَ وَإِلَى مَقْبِدَةَ. ١١ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَزِيقَةَ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرَدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

١٢ حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَشُوعُ الرَّبَّ، يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ الْأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ عُيُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا شَمْسُ دُومِي عَلَى جِبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى وَايِ أَيْلُونَ». ١٣ فَدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَتِ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَاشَرَ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْجَلْ لِلْغُرُوبِ نَحْوَ يَوْمٍ كَامِلٍ. ١٤ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

١٥ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ. ١٦ فَهَرَبَ أَوْلِيَاكَ الْخَمْسَةِ الْمُلُوكِ وَاخْتَبَأُوا فِي مَعَارَةٍ فِي مَقْبِدَةَ. ١٧ فَأَخْبَرَ يَشُوعَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ وَجَدَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةَ مُحْتَبِئِينَ فِي مَعَارَةٍ فِي مَقْبِدَةَ». ١٨ فَقَالَ يَشُوعُ: «دَخَرِجُوا حِجَارَةً عَظِيمَةً عَلَى فَمِ الْمَعَارَةِ، وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رِجَالًا لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ. ١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْفُوا، بَلِ اسْعُوا وَرَاءَ

أَعْدَائِكُمْ وَاضْرِبُوا مُوْخَرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مُدْنَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ». ^{٢٠} وَلَمَّا انْتَهَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى فَنَوْا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمُدْنَ الْمُحَصَّنَةَ. ^{٢١} رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَشُوعَ فِي مَقِيدَةَ بَسَلَامٍ. لَمْ يَسُنَّ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^{٢٢} فَقَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا فَمَّ الْمَغَارَةِ وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكِ مِنَ الْمَغَارَةِ». ^{٢٣} فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ: مَلِكُ أورشليم، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرْمُوتَ، وَمَلِكُ لَخِيشَ، وَمَلِكُ عَجْلُونَ. ^{٢٤} وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجُوا أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ إِلَى يَشُوعَ أَنَّ يَشُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَوَادِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ». فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ. ^{٢٥} فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ». ^{٢٦} وَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتَّلَهُمْ وَعَلَّقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. ^{٢٧} وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ يَشُوعَ أَمَرَ فَأَنْزَلُوهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.

^{٢٨} وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقِيدَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكٍ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

^{٢٩} ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ مِنْ مَقِيدَةَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لِبْنَةَ، وَحَارَبَ لِبْنَةَ. ^{٣٠} فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. ^{٣١} ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لِبْنَةَ إِلَى لَخِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. ^{٣٢} فَدَفَعَ الرَّبُّ لَخِيشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلِبْنَةَ. ^{٣٣} حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَاَزَرَ لِإِعَانَةِ لَخِيشَ، وَضَرَبَهُ يَشُوعُ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا.

^{٣٤} ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَخِيشَ إِلَى عَجْلُونَ فَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا، ^{٣٥} وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَخِيشَ. ^{٣٦} ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا، ^{٣٧} وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلَّ مُدْنِهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا.

^{٣٨} ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا، ^{٣٩} وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلَّ مُدْنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلِبْنَةَ وَمَلِكِهَا.

٤٠ فَضَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلَّ مُلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ
شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٤١ فَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيَعِ
إِلَى غَزَّةَ وَجَمِيعِ أَرْضِ جُوشِنَ إِلَى جِبْعُونَ. ٤٢ وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضِهِمْ
دُفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنِ إِسْرَائِيلَ. ٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ
إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجَلْجَالِ.

الأصْحاحُ الْحَادِي عَشَرَ

أَفَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوبَابَ مَلِكِ مَادُونِ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ، وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشِّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِيَّ كَنْزُوتَ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مُرْتَفَعَاتِ دُورَ غَرْبًا،^٣ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِّيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمِصْفَاةِ.^٤ فَخَرَجُوا هُمْ وَكُلُّ جِيُوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا.^٥ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ بِمِيعَادٍ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مَيْرُومَ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.

أَفَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفُهُمْ، لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْرِقُ خَيْلُهُمْ، وَتُحْرَقُ مَرْكَبَاتُهُم بِالنَّارِ.»^٦ فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيْرُومَ بَعْتَهُ وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ.^٧ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صَيْدُونَ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرَفُوتَ مَايِمَ، وَإِلَى بُقْعَةِ مِصْفَاةِ شَرْقًا. فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ.^٨ فَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَزَقَ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتَهُم بِالنَّارِ.

^٩ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضَرَبَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ.^{١٠} وَضَرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمُوهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ.^{١١} فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدْنِ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ.^{١٢} غَيْرَ أَنَّ الْمَدْنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تِلَالِهَا لَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَّهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ.^{١٣} وَكُلُّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمَدْنِ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقُوا نَسَمَةٌ.^{١٤} كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يُهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.^{١٥} فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلَّ الْجَنُوبِ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِنَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةَ وَجَبَلَ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلَهُ،^{١٦} مِنَ الْجَبَلِ الْأَفْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ إِلَى بَعْلِ جَادَ فِي بُقْعَةِ لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ وَقَتَلَهُمْ.^{١٧} فَفَعَلَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.^{١٨} لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِّيِّينَ سُكَّانَ جِبْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا

الْجَمِيعَ بِالْحَرْبِ. ^{٢٠}لَأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يُشَدِّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا إِسْرَائِيلَ
لِلْمُحَارَبَةِ فَيُحَرِّمُوا، فَلَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ رَافَةٌ، بَلْ يُبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

^{٢١}وَجَاءَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعِنَاقِيِّينَ مِنَ الْجَبَلِ، مِنْ حَبْرُونَ وَمِنْ دَبِيرَ
وَمِنْ عَنَابَ، وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُودَا، وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ. حَرَّمَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مُدُنِهِمْ.
^{٢٢}فَلَمْ يَتَّبَقْ عِنَاقِيُّونَ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ بَقُوا فِي غَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ. ^{٢٣}فَأَخَذَ
يَشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ حَسَبَ كُلِّ مَا كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ مُلْكًا لِإِسْرَائِيلَ
حَسَبَ فِرْقِهِمْ وَأَسْبَاطِهِمْ. وَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَهُؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ نَحْوَ الشَّرُوقِ: ٢ سِيحُونُ مَلِكُ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونِ، الْمُتَسَلِّطُ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونِ وَوَسَطِ الْوَادِي وَنِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي يَبُوقَ تَخُومِ بَنِي عَمُّونَ ٣ وَالْعَرَبَةِ إِلَى بَحْرِ كَنْزُوتَ نَحْوَ الشَّرُوقِ، وَإِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ (بَحْرِ الْمَلْحِ) نَحْوَ الشَّرُوقِ، طَرِيقَ بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَمِنْ التَّيْمَنِ تَحْتَ سَفُوحِ الْفِسْجَةِ. ٤ وَتَخُومُ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ مِنْ بَيْتَةِ الرَّفَائِيِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِذْرَعِي، ٥ وَالْمُتَسَلِّطُ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْحَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى تَخْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ، تَخُومِ سِيحُونِ مَلِكِ حَشْبُونِ. ٦ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوهَا. وَأَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوْبِيِيِّينَ وَالْجَادِيِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.

٧ وَهُؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ غَرْبًا، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي بُفْعَةَ لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَفْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ. وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا حَسَبَ فِرْقِهِمْ، ٨ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَالسَّفُوحِ وَالْبَرِّيَّةِ وَالْجَنُوبِ: ٩ الْحِثِّيُّونَ وَالْأُمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْقَرَزِيُّونَ وَالْحَوِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ. ١٠ مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ. ١١ مَلِكُ عَايَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ. ١٢ مَلِكُ أَوْرُشَلِيمَ وَاحِدٌ. ١٣ مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ. ١٤ مَلِكُ يَزْمُوتَ وَاحِدٌ. ١٥ مَلِكُ لَخِيْشَ وَاحِدٌ. ١٦ مَلِكُ عَجْلُونَ وَاحِدٌ. ١٧ مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ. ١٨ مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ. ١٩ مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ. ٢٠ مَلِكُ حُرْمَةَ وَاحِدٌ. ٢١ مَلِكُ عِرَادَ وَاحِدٌ. ٢٢ مَلِكُ لُبْنَةَ وَاحِدٌ. ٢٣ مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ. ٢٤ مَلِكُ مَقِيدَةَ وَاحِدٌ. ٢٥ مَلِكُ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ. ٢٦ مَلِكُ تَفُوحَ وَاحِدٌ. ٢٧ مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ. ٢٨ مَلِكُ أَفِيْقَ وَاحِدٌ. ٢٩ مَلِكُ لَسَارُونَ وَاحِدٌ. ٣٠ مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. ٣١ مَلِكُ حَاصُورَ وَاحِدٌ. ٣٢ مَلِكُ شِمْرُونَ مَرَاوَنَ وَاحِدٌ. ٣٣ مَلِكُ أَكْشَافَ وَاحِدٌ. ٣٤ مَلِكُ تَعْنَكَ وَاحِدٌ. ٣٥ مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ. ٣٦ مَلِكُ قَادَشَ وَاحِدٌ. ٣٧ مَلِكُ يَفْنَغَامَ فِي كَرْمَلَ وَاحِدٌ. ٣٨ مَلِكُ دُورَ فِي مُرْتَفَعَاتِ دُورَ وَاحِدٌ. ٣٩ مَلِكُ جُوبِيمَ فِي الْجَلْجَالِ وَاحِدٌ. ٤٠ مَلِكُ تِرْصَةَ وَاحِدٌ. ٤١ جَمِيعُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ.

الأصْحَاخُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

١ وَشَاخَ يَشُوعُ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتَ قَدْ شِخْتَ. تَقَدَّمْتَ فِي الْأَيَّامِ. وَقَدْ بَقِيَتْ أَرْضٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا لِلْامْتِلَاكِ. ٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْبَاقِيَةُ: كُلُّ دَائِرَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَكُلُّ الْجَشُورِيِّينَ ٣ مِنَ الشَّيْحُورِ الَّذِي هُوَ أَمَامَ مِصْرَ إِلَى تَخْمِ عَقْرُونَ شِمَالًا تُحْسَبُ لِلْكَنْعَانِيِّينَ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ: الْعَزِّي وَالْأَشْدُودِيِّ وَالْأَشْقَلُونِيِّ وَالْجَتِّي وَالْعَقْرُونِيِّ، وَالْعَوِيَّيْنَ. ٤ مِنْ النِّيمَنِ كُلُّ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَمِنْ غَارَةَ النَّيِّ لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيْقَ إِلَى تَخْمِ الْأُمُورِيِّينَ. ٥ وَأَرْضُ الْجَبَلِيِّينَ، وَكُلُّ لُبْنَانَ ٦ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ بَعْلِ جَادَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاءَ. ٧ جَمِيعُ سَكَّانِ الْجَبَلِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى مِسْرَفُوتَ ٨ مَائِمَ، جَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ. أَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا أَقْسِمُهَا بِالْقُرْعَةِ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكًا كَمَا أَمَرْتُكَ. ٩ وَالْآنَ أَقْسِمُ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى».

٨ مَعَهُمْ أَخَذَ الرَّأوْبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ مُلْكَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُمْ مُوسَى فِي عَبْرِ الْأَرْضِ نَحْوَ الشُّرُوقِ، كَمَا أَعْطَاهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. ٩ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَاْدِي أَرْثُونَ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ سَهْلٍ مِيدَبَا إِلَى دِييُونَ، ١٠ وَجَمِيعَ مُدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ إِلَى تَخْمِ بَنِي عَمُونَ ١١ وَجَلْعَادَ وَتُخُومَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيَّيْنَ، وَكُلَّ جَبَلِ حَرْمُونَ، وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ، ١٢ كُلَّ مَمْلَكَةِ عُوْجِ فِي بَاشَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِذْرَعِي. هُوَ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّفَائِيَّيْنَ، وَضَرَبَهُمْ مُوسَى وَطْرَدَهُمْ. ١٣ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيَّيْنَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّ وَالْمَعْكِيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٤ لَكِنْ لِسِبْطِ لَأوِي لَمْ يُعْطِ نَصِيبًا. وَقَانِدُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ.

١٥ وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي رَأوْبِينٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ١٦ فَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَاْدِي أَرْثُونَ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدَبَا. ١٧ حَشْبُونَ وَجَمِيعَ مُدُنِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ، وَدِييُونَ وَبَامُوتَ بَعْلِ وَبَيْتَ بَعْلِ مَعُونَ، ١٨ وَيَهْصَةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ، ١٩ وَقَرَيْتَائِمَ وَسِبْمَةَ وَصَارَتْ الشَّحْرَ فِي جَبَلِ الْوَادِي، ٢٠ وَبَيْتَ فَعُورَ وَسَفُوحَ الْفَسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ ٢١ وَكُلَّ مُدُنِ السَّهْلِ، وَكُلَّ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى مَعَ رُؤَسَاءِ مَدْيَانَ: أُوِي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، أَمْرَاءِ سِيحُونَ سَاكِنِي الْأَرْضِ. ٢٢ وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ الْعَرَّافُ

قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ قَتْلَاهُمْ.^{٢٣} وَكَانَ تُخْمُ بَنِي رَأُوبَيْنَ الْأَرْدُنَّ وَتُخُومَهُ. هَذَا نَصِيبُ بَنِي رَأُوبَيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.

^{٢٤} وَأَعْطَى مُوسَى لِسِبْطِ جَادَ، بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ^{٢٥} فَكَانَ تُخْمُهُمْ يَعْزِيرَ وَكُلَّ مُدُنِ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى عَرُوعِيرَ الَّتِي هِيَ أَمَامَ رَبَّةَ، ^{٢٦} وَمِنْ حَشْبُونِ إِلَى رَامَةَ الْمِصْفَاةِ وَبُطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى تُخْمِ دَبِيرَ. ^{٢٧} وَفِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ، وَبَيْتَ نَمْرَةَ، وَسُكُوتَ، وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ، الْأَرْدُنَّ وَتُخُومَهُ إِلَى طَرْفِ بَحْرِ كَنْزُوتَ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَّ نَحْوَ الشَّرُوقِ. ^{٢٨} هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.

^{٢٩} وَأَعْطَى مُوسَى لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، وَكَانَ لِنِصْفِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ^{٣٠} وَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ مَحْنَائِمَ، كُلَّ بَاشَانَ، كُلَّ مَمْلَكَةِ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ حَوُوثَ يَانِيرَ الَّتِي فِي بَاشَانَ، سِتِّينَ مَدِينَةً. ^{٣١} وَنِصْفُ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوتَ وَإِذْرَعِي مُدُنُ مَمْلَكَةِ عُوْجَ فِي بَاشَانَ لِبَنِي مَآكِيرَ بَنِ مَنَسَّى، لِنِصْفِ بَنِي مَآكِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ^{٣٢} فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ فِي عَبْرِ أَرْدُنَّ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ. ^{٣٣} وَأَمَّا سِبْطُ لَأُويَ فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ فِهذِهِ هِيَ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكَهُمْ إِيَّاهَا أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ نَصَبِيَهُمْ بِالْقَرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ. ٣ لِأَنَّ مُوسَى أَعْطَى نَصِيبَ السَّبْطَيْنِ وَنِصْفِ السَّبْطِ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ. ٤ وَأَمَّا اللَّوِيُّونَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ. ٥ لِأَنَّ بَنِي يُوسُفَ كَانُوا سَبْطَيْنِ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. ٦ وَلَمْ يُعْطُوا اللَّوِيِّينَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مُدُنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَمُقْتَنَاتِهِمْ. ٧ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

٨ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجَلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالْبُ بْنُ يَفَنَةَ الْقَنْزِيِّ: «أَنْتَ تَعْلَمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادِشَ بَرْنِيَعٍ. ٩ كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أُرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيَعٍ لِأَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ. ١٠ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ عَمَّا فِي قَلْبِي. ١١ وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعَدُوا مَعِيَ فَأَذَابُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. ١٢ وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهِي. ١٣ فَحَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطِنْتُهَا رَجُلِكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيبًا وَلِأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا. ١٤ وَالْآنَ فَهَا قَدْ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ الْخَمْسَ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. ١٥ وَالْآنَ فَهَا أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. ١٦ فَلَمْ أَزَلِ الْيَوْمَ مُتَشَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ أُرْسَلَنِي مُوسَى. ١٧ كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينَئِذٍ، هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ لِلْحَرْبِ وَاللِّخْرُوجِ وَاللِّدُخُولِ. ١٨ فَالآنَ أَعْطِنِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعِنَاقِيِّينَ هُنَاكَ، وَالْمُدُنُ عَظِيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ. ٢٠ لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِيَ فَأَطْرُدَهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ». ٢١ فَبَارَكَهُ يَشُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفَنَةَ مُلْكًا. ٢٢ لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفَنَةَ الْقَنْزِيِّ مُلْكًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَاسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةُ أَرْبَعِ، الرَّجُلِ الْأَعْظَمِ فِي الْعِنَاقِيِّينَ. ٢٤ وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

الأصْحَاخُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ وَكَانَتْ الْفُرْعَةُ لِسَبْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: إِلَى تَخْمِ أَدُومَ بَرِّيَّةَ صِينَ نَحْوِ الْجَنُوبِ، أَقْصَى التَّيْمَنِ. ٢ وَكَانَ تَخْمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ أَقْصَى بَحْرِ الْمَلْحِ مِنَ اللِّسَانِ الْمُتَوَجِّهِ نَحْوِ الْجَنُوبِ. ٣ وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقَبَةَ عَفْرِيِيمَ وَعَبَرَ إِلَى صِينَ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادِشِ بَرْنِيَعٍ وَعَبَرَ إِلَى حَصْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى أَدَارَ إِلَى الْقَرْقَعِ، ٤ وَعَبَرَ إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وَايِ مَصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التَّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ تَخْمُكُمُ الْجَنُوبِيُّ. ٥ وَتَخْمُ الشَّرْقِ بَحْرِ الْمَلْحِ إِلَى طَرْفِ الْأَرْدُنِّ. وَتَخْمُ جَانِبِ الشِّمَالِ مِنَ لِسَانِ الْبَحْرِ أَقْصَى الْأَرْدُنِّ. ٦ وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى بَيْتِ حُجْلةٍ وَعَبَرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى حَجْرِ بُوهَنَ بْنِ رَأُوبِينَ، ٧ وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى دَبِيرَ مِنْ وَايِ عَخُورَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشِّمَالِ إِلَى الْجَلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقَبَةِ أَدْمِيمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِيِّ الْوَايِ. وَعَبَرَ التَّخْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجَلٍ. ٨ وَصَعِدَ التَّخْمُ فِي وَايِ ابْنِ هَنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيُوسِيِّ مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ أورشليمُ. وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي قَبْالةِ وَايِ هَنُومَ غَرْبًا، الَّذِي هُوَ فِي طَرْفِ وَايِ الرَّفَائِيِيِّنَ شِمَالًا. ٩ وَامْتَدَّ التَّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنْبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ، وَخَرَجَ إِلَى مُدُنِ جَبَلِ عَفْرُونَ وَامْتَدَّ التَّخْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ. ١٠ وَامْتَدَّ التَّخْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَبَرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يِعَارِيمَ مِنَ الشِّمَالِ، هِيَ كَسَالُونُ. وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَرَ إِلَى تَمْنَةَ. ١١ وَخَرَجَ التَّخْمُ إِلَى جَانِبِ عَقْرُونَ نَحْوَ الشِّمَالِ وَامْتَدَّ التَّخْمُ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبَرَ جَبَلِ الْبَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى يَبْنِيِيلَ. وَكَانَ مَخَارِجُ التَّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٢ وَالتَّخْمُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ وَتُخُومُهُ. هَذَا تَخْمُ بَنِي يَهُودَا مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

١٣ وَأَعْطَى كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: قَرْيَةُ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ. ١٤ وَطَرَدَ كَالْبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقِ الثَّلَاثَةَ: شِيثَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ، أَوْلَادَ عَنَاقِ. ١٥ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سَكَانَ دَبِيرَ. وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةَ سَفْرَ ١٦ وَقَالَ كَالْبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفْرَ وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيَهُ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً». ١٧ فَأَخَذَهَا عُنْبِيِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبِ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. ١٨ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتُهُ بِطَلْبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَتَرَأَتْ عَنِ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لَكَ؟» ١٩ فَقَالَتْ: «أَعْطَنِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطَنِي يَنَابِيْعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا الْيَنَابِيْعَ الْعُلْيَا وَالْيَنَابِيْعَ السُّفْلَى.

٢٠ هَذَا نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ٢١ وَكَانَتْ الْمُدُنُ الْقُصُوى الَّتِي لِسِبْطِ بَنِي يَهُودَا إِلَى تَخْمِ أَدُومَ جَنُوبًا: قَبْصِيلَ وَعِيدَرَ وَيَاجُورَ، ٢٢ وَقَيْنَةَ وَدِيمُونَةَ وَعَدَدَةَ، ٢٣ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَيِثْنَانَ، ٢٤ وَزَيْفَ وَطَالَمَ وَبَعْلُوتَ، ٢٥ وَحَاصُورَ وَحَدَتَةَ وَقَرِيُوتَ وَحَصْرُونَ، هِيَ حَاصُورُ، ٢٦ وَأَمَامَ وَشَمَاعَ وَمُولَادَةَ، ٢٧ وَحَصَرَ جَدَةَ وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ قَالَطَ، ٢٨ وَحَصَرَ شُوعَالَ وَيَبْرَ سَبْعَ وَيَبْرِيُوتِيَةَ، ٢٩ وَبَعْلَةَ وَعَيْيمَ وَعَاصِمَ، ٣٠ وَأَلْتُولَدَ وَكِسِيلَ وَحَرْمَةَ، ٣١ وَصِفْلَغَ وَمَدْمَنَةَ وَسَنْسَنَةَ، ٣٢ وَأَلْبَاوتَ وَشَلْجِيمَ وَعَيْنَ وَرْمُونَ. كُلُّ الْمُدُنِ تِسْعُ وَعِشْرُونَ مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣٣ فِي السَّهْلِ: أَشْتَاوُلُ وَصَرَعةُ وَأَشْنَةُ، ٣٤ وَزَانُوحُ وَعَيْنُ جَبِيمَ وَتَفُوحُ وَعَيْنَامُ، ٣٥ وَيَزْمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَزِيقَةُ، ٣٦ وَشَعْرَايِمُ وَعَدِينَايِمُ وَالْجُدِيرَةُ وَجُدِيرُوتَايِمُ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣٧ صَنَانُ وَحَدَاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادَ، ٣٨ وَدِلْعَانُ وَالْمِصْفَاةُ وَيَقْتَنِيلُ، ٣٩ وَلَخِيشُ وَبَصْقَةُ وَعَجْلُونُ، ٤٠ وَكَبُونُ وَلَحْمَامُ وَكَنْلِيشُ، ٤١ وَجُدِيرُوتُ بَيْتُ دَاجُونَ وَنَعْمَةُ وَمَقِيدَةُ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٤٢ لَبْنَةُ وَعَاتِرُ وَعَاشَانُ، ٤٣ وَيَفْتَاخُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ، ٤٤ وَقَعِيلَةُ وَأَكْزِيبُ وَمَرِيشَةُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.

٤٥ عَفْرُونَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعُهَا. ٤٦ مِنْ عَفْرُونَ غَرْبًا كُلُّ مَا يَقْرُبُ أَشْدُودَ وَضِيَاعِهَا. ٤٧ أَشْدُودُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعُهَا، وَعَزَّةُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعُهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَتُخُومِهِ.

٤٨ وَفِي الْجَبَلِ: شَامِيرُ وَيَتِيرُ وَسُوكُوهُ، ٤٩ وَدَتَةُ وَقَرِيَةَ سَنَةَ، هِيَ دَبِيرُ. ٥٠ وَعَنَابُ وَأَشْتِمُوهُ وَعَانِيمُ، ٥١ وَجُوشَنُ وَحُولُونُ وَجِيلُوهُ. إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٢ أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ، ٥٣ وَيُنُومُ وَبَيْتُ تَفُوحَ وَأَفِيقَةُ، ٥٤ وَحُمَطَةُ وَقَرِيَةَ أَرْبَعُ، هِيَ حَبْرُونَ، وَصِيعُورُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٥ مَعُونُ وَكَرْمَلُ وَزَيْفُ وَيُوطَةُ، ٥٦ وَيَزْرَعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحُ، ٥٧ وَالْقَايِنُ وَجَبْعَةُ وَتَمَنَةُ. عَشْرُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٨ حَلْهُولُ وَبَيْتُ صُورَ وَجُدُورُ، ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتَ وَالْتَقُونُ. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٦٠ قَرِيَةُ بَعْلُ، هِيَ قَرِيَةُ يِعَارِيمَ، وَالرَّبَّةُ. مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِهِمَا.

٦١ فِي الْبَرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينُ وَسَكَكَةُ، ٦٢ وَالنَّبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمِلْحِ وَعَيْنُ جَدِي. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٦٣ وَأَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُودَا عَلَى طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ وَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ لِبَنِي يُوسُفَ مِنْ أَرْضِ أَرِيحَا إِلَى مَاءِ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى
الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ. ٢ وَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى لُوزَ وَعَبَرَتْ
إِلَى تَخْمِ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ، ٣ وَنَزَلَتْ غَرْبًا إِلَى تَخْمِ الْيَفْلُطِيِّينَ إِلَى تَخْمِ بَيْتِ
حُورُونَ السُّفْلَى، وَإِلَى جَازَرَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِندَ الْبَحْرِ. ٤ فَمَلَكَ ابْنَا يُوسُفَ مَنَسَّى
وَأَفْرَايِمَ.

٥ وَكَانَ تَخْمُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تَخْمُ نَصِيبِهِمْ شَرْقًا: عَطَارُوتَ أَدَارَ إِلَى
بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا. ٦ وَخَرَجَ التَّخْمُ نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْمَتَةِ شِمَالًا، وَدَارَ التَّخْمُ شَرْقًا إِلَى
تَانَةَ شَيْلُوهَ وَعَبَرَهَا شَرْقِيَّ يَبُوحَةَ. ٧ وَنَزَلَ مِنْ يَبُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ ٨ وَوَصَلَ
إِلَى أَرِيحَا وَخَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ. ٩ وَجَارَ التَّخْمُ مِنْ تَفُوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَكَانَتْ
مَخَارِجُهُ عِندَ الْبَحْرِ. ١٠ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ
الْمُفَرَّزَةِ لِبَنِي أَفْرَايِمَ فِي وَسْطِ نَصِيبِ بَنِي مَنَسَّى. جَمِيعُ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا. ١١ فَلَمْ يَطْرُدُوا
الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ. فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا
عَبِيدًا تَحْتَ الْجَزِيَّةِ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ وَكَانَتْ الْفُرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسَّى، لِأَنَّهُ هُوَ بَكْرُ يُوْسُفَ. لِمَاكِيْرَ بَكْرٍ مَنَسَّى أَبِي جِلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ، وَكَانَتْ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لَهُ. ٢ وَكَانَتْ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَنِي أَبِيعَزَّرَ وَلِبَنِي خَالِقَ، وَلِبَنِي أُسْرِيئِيلَ، وَلِبَنِي شَكَمَ، وَلِبَنِي حَافَرَ، وَلِبَنِي شَمِيْدَاعَ، هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ، الذُّكُورُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٣ وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيْرَ بْنِ مَنَسَّى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحْلَةُ وَتُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمَلَكَةُ وَتِرْصَةُ. ٤ فَتَقَدَّمَ مَنَسَّى أَمَامَ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَأَمَامَ الرَّؤَسَاءِ وَقَالَ: «الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِيَنَا نَصِيْبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا». فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيْبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ. ٥ فَأَصَابَ مَنَسَّى عَشْرُ حِصَصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. ٦ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَّى أَخَذْنَ نَصِيْبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِيْنَ. ٧ وَكَانَ تَخْمُ مَنَسَّى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْمَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ نَحْوَ الْيَمِيْنِ إِلَى سَكَّانَ عَيْنِ تَفُوحَ. ٨ كَانَ لِمَنَسَّى أَرْضٌ تَفُوحَ. وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى تَخْمِ مَنَسَّى هِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ. ٩ وَنَزَلَ التَّخْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِي الْوَادِي. هَذِهِ مَدُنُ أَفْرَايِمَ بَيْنَ مَدُنِ مَنَسَّى. وَتَخْمُ مَنَسَّى شِمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٠ مِنْ الْجَنُوبِ لِأَفْرَايِمَ، وَمِنْ الشِّمَالِ لِمَنَسَّى. وَكَانَ الْبَحْرُ تَخْمَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالًا، وَإِلَى يَسَاكَرَ نَحْوَ الشَّرُوقِ. ١١ وَكَانَ لِمَنَسَّى فِي يَسَاكَرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَيَبْلَعَامُ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ عَيْنِ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ تَعْنَاكَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانُ مَجْدُو وَقَرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ. ١٢ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسَّى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمَدُنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. ١٣ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا.

١٤ وَكَلَّمَ بَنُو يُوْسُفَ يَشُوعَ قَائِلِينَ: «لَمَآذَا أَعْطَيْتَنِي فُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصِيْبًا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟» ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ كُنْتَ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْعَدْ إِلَى الْوَعْرِ واقْطَعْ لِنَفْسِكَ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفِرْزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَايِمَ». ١٦ فَقَالَ بَنُو يُوْسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ. وَلِجَمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرْكَبَاتُ حَدِيدٍ. لِلَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلِلَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ». ١٧ فَكَلَّمَ يَشُوعَ بَيْتُ يُوْسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى، قَائِلًا: «أَنْتَ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكَ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تَكُونُ لَكَ فُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ. ١٨ بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقْطَعُهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتَ حَدِيدٍ لِأَنَّهُمْ أَشِدَّاءُ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ وَاجْتَمَعَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهَ وَنَصَبُوا هُنَاكَ خَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ، وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ قَدَامَهُمْ. ٢ وَبَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ لَمْ يَقْسِمُوا نَصِيبَهُمْ، سَبْعَةٌ أَسْبَاطٌ. ٣ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ مُتْرَاخُونَ عَنِ الدُّخُولِ لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ؟ ٤ هَاتُوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ فَأَرْسِلَهُمْ فَيَقُومُوا وَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَيَكْتُبُوهَا بِحَسَبِ أَنْصِيبَتِهِمْ، ثُمَّ يَأْتُوا إِلَيَّ. ٥ وَلْيَقْسِمُوا إِلَيَّ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ، فَيَقِيمُ يَهُودَا عَلَى تَخْمِهِ مِنَ الْجَنُوبِ، وَيَقِيمُ بَيْتُ يُوسُفَ عَلَى تَخْمِهِ مِنَ الشِّمَالِ. ٦ وَأَنْتُمْ تَكْتُبُونَ الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ، ثُمَّ تَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَا فَأَلْقِي لَكُمْ قُرْعَةً هَهُنَا أَمَامَ الرَّبِّ الْهِنَا. ٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلأَوْيِينَ قِسْمٌ فِي وَسْطِكُمْ، لِأَنَّ كَهَنُوتَ الرَّبِّ هُوَ نَصِيبُهُمْ. وَجَادُ وَرَأُوبِينُ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ، الَّذِي أَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ». ٨ فَقَامَ الرَّجَالُ وَدَهَبُوا. وَأَوْصَى يَشُوعُ الذَّاهِبِينَ لِكِتَابَةِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «إِذْهَبُوا وَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَكْتُبُوهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَلْقِي لَكُمْ هُنَا قُرْعَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهَ». ٩ فَسَارَ الرَّجَالُ وَعَبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَكْتُبُوهَا حَسَبَ الْمُدُنِ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي شَيْلُوهَ. ١٠ فَأَلْقَى لَهُمْ يَشُوعُ قُرْعَةً فِي شَيْلُوهَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَهُنَاكَ قَسَمَ يَشُوعُ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ.

١١ وَطَلَعَتْ قُرْعَةُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَخَرَجَ تَخْمُ قُرْعَتِهِمْ بَيْنَ بَنِي يَهُودَا وَبَنِي يُوسُفَ: ١٢ وَكَانَ تَخْمُهُمْ مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ مِنَ الْأُرْدُنِّ. وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى جَانِبِ أَرِيحَا مِنَ الشِّمَالِ وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ غَرْبًا، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَرِيَّةِ بَيْتِ أُون. ١٣ وَعَبَرَ التَّخْمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ، إِلَى جَانِبِ لُوزِ الْجَنُوبِيِّ، هِيَ بَيْتُ إِيلَ، وَنَزَلَ التَّخْمُ إِلَى عَطَارُوتِ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي إِلَى جَنُوبِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى. ١٤ وَامْتَدَّ التَّخْمُ وَدَارَ إِلَى جِهَةِ الْعَرَبِ جَنُوبًا مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ بَيْتِ حُورُونَ جَنُوبًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلَ، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ. مَدِينَةُ لِبَنِي يَهُودَا. هَذِهِ هِيَ جِهَةُ الْعَرَبِ. ١٥ وَجِهَةُ الْجَنُوبِ هِيَ أَقْصَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. وَخَرَجَ التَّخْمُ غَرْبًا وَخَرَجَ إِلَى مَنْبَعِ مِيَاهِ نَفُوحَ. ١٦ وَنَزَلَ التَّخْمُ إِلَى طَرْفِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ وَادِي ابْنِ هِنُومَ الَّذِي فِي وَادِي الرَّفَائِيَيْنِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى وَادِي هِنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيُبُوسِيِّينَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَنَزَلَ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ. ١٧ وَامْتَدَّ مِنَ الشِّمَالِ وَخَرَجَ إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ، وَخَرَجَ إِلَى جَلِيلُوتِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدْمِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى حَجَرِ بُوهَنَ بْنِ رَأُوبِينِ. ١٨ وَعَبَرَ إِلَى الْكَتِفِ مُقَابِلَ الْعَرَبَةِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى الْعَرَبَةِ. ١٩ وَعَبَرَ التَّخْمُ إِلَى جَانِبِ بَيْتِ حُجَلَةَ شِمَالًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التَّخْمِ عِنْدَ

لِسَانَ بَحْرِ الْمِلْحِ شِمَالاً إِلَى طَرَفِ الْأُرْدُنِّ جَنُوبًا. هَذَا هُوَ تَحْمُ الْجَنُوبِ. ^{٢٠} وَالْأُرْدُنُّ يَتَّخِذُهُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ تَحُومِهِ مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

^{٢١} وَكَانَتْ مُدُنُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتَ حُجْلَةَ وَوَادِي قَصِيصٍ، ^{٢٢} وَبَيْتَ الْعَرَبَةِ وَصَمَارَايِمَ وَبَيْتَ إِيْلَ، ^{٢٣} وَالْعَوِيْمَ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ، ^{٢٤} وَكَفْرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعُفْنِيِّ وَجَبْعَ، سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ^{٢٥} جَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَبِيرُوتَ، ^{٢٦} وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ، ^{٢٧} وَرَاقِمَ وَيِرْفُنِيْلَ وَتِرَالَةَ، ^{٢٨} وَصَيْلَعَ وَآلَفَ وَالْيَبُوسِيَّ، هِيَ أُورُشَلِيمُ، وَجِبْعَةَ وَقَرْيَةَ أَرْبَعٍ. عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ وَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِشِمْعُونَ، لِسِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُوذَا. ٢ فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيبِهِمْ: بِنْرُ سَبْعَ وَشَبْعَ وَمَوْلَادَهُ، ٣ وَحَصْرُ شُوعَالٍ وَبَالَةُ وَعَاصِمٌ، ٤ وَالْتَوْلُدُ وَبَنُوتُ وَحُزْمَةُ، ٥ وَصِفْلَعٌ وَبَيْتُ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصْرُ سُوسَةَ، ٦ وَبَيْتُ لَبَاوَتَ وَشَارُوحِينَ. ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٧ عَيْنُ وَرْمُونُ وَعَاتُرُ وَعَاشَانُ. أَرْبَعُ مَدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٨ وَجَمِيعُ الضِّيَاعِ الَّتِي حَوَالِي هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بِنْرُ رَامَةَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٩ وَمِنْ قِسْمِ بَنِي يَهُوذَا كَانَ نَصِيبُ بَنِي شِمْعُونَ. لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَمَلَكَ بَنُو شِمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِهِمْ.

١٠ وَطَلَعَتِ الْفُرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تُخْمُ نَصِيبِهِمْ إِلَى سَارِيدَ. ١١ وَصَعِدَ تُخْمُهُمْ نَحْوَ الْغَرْبِ وَمَرْعَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَّاشَةَ، وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلُ يَفْنَعَامَ، ١٢ وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى تُخْمِ كِسْلُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ إِلَى الدَّبْرَةِ وَصَعِدَ إِلَى يَافِيعَ، ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ عَبَرَ شَرْقًا نَحْوَ الشُّرُوقِ إِلَى جَتِّ حَافَرَ إِلَى عَتِّ قَاصِينَ، وَخَرَجَ إِلَى رَمُونٍ وَامْتَدَّ إِلَى نَيْعَةَ. ١٤ وَدَارَ بِهَا التُّخْمُ شِمَالًا إِلَى حَنَّاوُونَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ وَادِي يَفْتَحِيلَ، ١٥ وَقَطَّةٌ وَنَهْلَالٌ وَشِمْرُونَ وَيَدَالَةَ وَبَيْتِ لَحْمِ. اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ١٦ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

١٧ وَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِيَسَاكِرَ. لِبَنِي يَسَاكِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ١٨ وَكَانَ تُخْمُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتِ وَشُونَمَ، ١٩ وَحَفَارَايِمَ وَشِيئُونَ وَأَنَاحِرَةَ، ٢٠ وَرَبِّيَّتَ وَقِشْيُونَ وَأَبْصَ، ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حَدَّةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ. ٢٢ وَوَصَلَ التُّخْمُ إِلَى تَابُورَ وَشَخْصِيمَةَ وَبَيْتِ شَمْسِ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ تُخْمِهِمْ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٢٣ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي يَسَاكِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

٢٤ وَخَرَجَتِ الْفُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٢٥ وَكَانَ تُخْمُهُمْ حَلْقَةَ وَحَلِي وَبَاطِنَ وَأَكْشَافَ، ٢٦ وَالْمَلَّكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ، وَوَصَلَ إِلَى كَزْمَلَ غَرْبًا وَإِلَى شِيحُورَ لِبْنَةَ. ٢٧ وَرَجَعَ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحِيلَ شِمَالِيَّ بَيْتِ الْعَامِقِ وَنَعْبِيئِيلَ وَخَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْيَسَارِ، ٢٨ وَعَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةَ. ٢٩ وَرَجَعَ التُّخْمُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ

المُحَصَّنَةُ صُورَ، ثُمَّ رَجَعَ التُّخْمُ إِلَى حُوصَةَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةَ أَكْرِيْبَ. ^{٣٠} وَوَعْمَةٌ وَأَفِيْقٌ وَرَحُوبٌ. ائْتَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ^{٣١} هَذَا هُوَ نَصِيْبُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

^{٣٢} لِبَنِي نَفْتَالِي خَرَجَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ. لِبَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ^{٣٣} وَكَانَ تَخْمُهُمْ مِنْ خَالَفٍ مِنَ الْبَلُوطَةِ عِنْدَ صَعَنْتَيْمَ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَيَبْنِيْلَ إِلَى لَقُومَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. ^{٣٤} وَرَجَعَ التُّخْمُ غَرْبًا إِلَى أَرْنُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُقُوقَ وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا، وَإِلَى يَهُودَا الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ^{٣٥} وَمُدُنٌ مُحَصَّنَةٌ: الصِّدِّيْمُ وَصَيْرُ وَحَمَّةُ وَرَفْقَةُ وَكِنَّارَةُ، ^{٣٦} وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ، ^{٣٧} وَقَادِشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ، ^{٣٨} وَيِرَاوُنُ وَمَجْدَلُ ائِيلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسِ. تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ^{٣٩} هَذَا هُوَ نَصِيْبُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

^{٤٠} لِسِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ خَرَجَتِ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ. ^{٤١} وَكَانَ تَخْمُ نَصِيْبِهِمْ صَرْعَةً وَأَشْتَاوَلَ وَعَيْرَ شَمْسِ، ^{٤٢} وَشَعْلَبَيْنَ وَأَيْلُونَ وَيَيْئَلَةَ، ^{٤٣} وَإَيْلُونَ وَتَيْمَنَةَ وَعَقْرُونَ، ^{٤٤} وَالْإِتْقِيَةَ وَجَبْتُونَ وَبَعْلَةَ، ^{٤٥} وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رَمُونَ، ^{٤٦} وَمِيَاهَ الْيَرْقُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ التُّخُومِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا. ^{٤٧} وَخَرَجَ تَخْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَشَمَ وَأَخَذُواهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السِّيفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَاوُ لَشَمَ دَانَ، كَاسِمُ دَانَ أَبِيهِمْ. ^{٤٨} هَذَا هُوَ نَصِيْبُ سِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

^{٤٩} وَلَمَّا ائْتَهُوا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ تَخُومِهَا، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونَ نَصِيْبًا فِي وَسْطِهِمْ. ^{٥٠} حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أُعْطُوهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: تَيْمَنَةَ سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ بِهَا. ^{٥١} هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بَنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شَيْلُوهَ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ حَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَائْتَهُوا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: اجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مُدُنَ الْمَلْجَا كَمَا كَلَّمْتُكُمْ عَلَى يَدِ مُوسَى لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ ضَارِبٌ نَفْسٍ سَهْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وَلِيِّ الدَّمِ. ٣ فَيَهْرُبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ بِدَعْوَاهُ فِي آذَانِ شُبُوحِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَضُمُّونَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ. ٤ وَإِذَا تَبِعَهُ وَلِيُّ الدَّمِ فَلَا يُسَلِّمُوا الْقَاتِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ ضَرَبَ قَرِيبَهُ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ قَبْلُ. ٥ وَيَسْكُنُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ، إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. حِينَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ وَيَأْتِي إِلَى مَدِينَتِهِ وَبَيْتِهِ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا». ٦ فَقَدَّسُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرْيَةَ أَرْبَعَ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا. ٧ وَفِي عَبْرَ أَرْدُنَ أَرِيحًا نَحْوَ الشَّرُوقِ جَعَلُوا بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى. ٨ هَذِهِ هِيَ مُدُنُ الْمَلْجَا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبِ نَفْسٍ سَهْوًا، فَلَا يَمُوتَ بِيَدِ وَلِيِّ الدَّمِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

الأصْحَاخُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّاَوِيِّينَ إِلَى الْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَلَّمُوهُمْ فِي شَيْلُوهَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نُعْطَى مُدُنًا لِلسَّكَنِ مَعَ مَسَارِحِهَا لِبَهَائِمِنَا». ٣ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاَوِيِّينَ مِنْ نَصِيْبِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، هَذِهِ الْمُدُنَ مَعَ مَسَارِحِهَا.

٤ فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مِنَ اللَّاَوِيِّينَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيامينَ. ٥ وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِيْنَ عَشْرُ مُدُنٍ بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. ٦ وَلِبَنِي جَرِشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. ٧ وَلِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأُوبِيْنَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ. ٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاَوِيِّينَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَسَارِحِهَا بِالْقُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى. ٩ وَأَعْطَوْا مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ هَذِهِ الْمُدُنَ الْمُسَمَّاةَ بِأَسْمَائِهَا، ١٠ فَكَانَتْ لِبَنِي هَارُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَأَوِي، لِأَنَّ الْقُرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ: ١١ وَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةَ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُودَا مَعَ مَسْرِحِهَا حَوَالِيهَا. ١٢ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالَبَ بْنِ يَفْنَةَ مُلْكَاً لَهُ.

١٣ وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مَدِينَةً مُلْجَا الْقَاتِلِ حَبْرُونَ مَعَ مَسَارِحِهَا، وَلِبْنَةَ وَمَسَارِحِهَا، ١٤ وَيَبِيرَ وَمَسْرِحِهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَسْرِحِهَا، ١٥ وَحُولُونَ وَمَسْرِحِهَا، وَدَبِيرَ وَمَسْرِحِهَا، ١٦ وَعَيْنَ وَمَسْرِحِهَا، وَيُطَةَ وَمَسْرِحِهَا، وَبَيْتَ شَمْسٍ وَمَسْرِحِهَا. تِسْعَ مُدُنٍ مِنْ هَذَيْنِ السِّبْطَيْنِ. ١٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيامينَ: جِبْعُونَ وَمَسْرِحِهَا، وَجِبْعَ وَمَسْرِحِهَا، ١٨ عَنَّاوُثَ وَمَسْرِحِهَا، وَعَلْمُونَ وَمَسْرِحِهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. ١٩ جَمِيعُ مُدُنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

٢٠ وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتِ، اللَّاَوِيِّينَ الْبَاقِيْنَ مِنْ بَنِي قَهَاتِ، فَكَانَتْ مُدُنُ قَرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ: ٢١ وَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ وَمَسْرِحِهَا، فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ مَدِينَةً مُلْجَا الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ وَمَسْرِحِهَا، ٢٢ وَقَبْصَايِمَ وَمَسْرِحِهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسْرِحِهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. ٢٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ الْتَقَى وَمَسْرِحِهَا، وَجِبْتُونَ وَمَسْرِحِهَا، ٢٤ وَأَيْلُونَ وَمَسْرِحِهَا، وَجَبْتَ رِمُونَ

وَمَسْرَحَهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. ^{٢٥} وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى تَعْنَكَ وَمَسْرَحَهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسْرَحَهَا. مَدِينَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ. ^{٢٦} كُلُّ الْمُدُنِ عَشْرٌ مَعَ مَسَارِحِهَا لِعَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ.

^{٢٧} وَلِبْنِي جَرَشُونَ مِنْ عَشَائِرِ اللَّوِيِّينَ: مَدِينَةٌ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسْرَحَهَا، وَبَعَشْتَرَةُ وَمَسْرَحَهَا، مَدِينَتَانِ ثِنْتَانِ. ^{٢٨} وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكَرَ: قَشْيُونُ وَمَسْرَحُهَا، وَدَبْرَةُ وَمَسْرَحُهَا، ^{٢٩} وَيَزْمُوتُ وَمَسْرَحُهَا، وَعَيْنُ جَبِّيمَ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. ^{٣٠} وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مِثَالُ وَمَسْرَحُهَا، وَعَبْدُونُ وَمَسْرَحُهَا، ^{٣١} وَحَلْفَةُ وَمَسْرَحُهَا، وَرَحُوبُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. ^{٣٢} وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي مَدِينَةٌ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسْرَحُهَا، وَحَمُوتُ دُورٍ وَمَسْرَحُهَا، وَقَرْتَانُ وَمَسْرَحُهَا. ثَلَاثُ مُدُنٍ. ^{٣٣} جَمِيعُ مُدُنِ الْجَرَشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

^{٣٤} وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي اللَّوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يَفْنَعَامُ وَمَسْرَحُهَا، وَقَرْتَةُ وَمَسْرَحُهَا، ^{٣٥} وَدِمْنَةُ وَمَسْرَحُهَا، وَنَحْلَالُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. ^{٣٦} وَمِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ بَاصِرُ وَمَسْرَحُهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسْرَحُهَا، ^{٣٧} وَقَدِيمُوتُ وَمَسْرَحُهَا، وَمَيْفَعَةُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. ^{٣٨} وَمِنْ سِبْطِ جَادَ مَدِينَةٌ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ رَامُوتُ فِي جَلْعَادَ وَمَسْرَحُهَا، وَمَحْنَائِيمُ وَمَسْرَحُهَا، ^{٣٩} حَشْبُونُ وَمَسْرَحُهَا، وَيَعَزِيرُ وَمَسْرَحُهَا. كُلُّ الْمُدُنِ أَرْبَعُ. ^{٤٠} فَجَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي لِبْنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ الْبَاقِينَ مِنْ عَشَائِرِ اللَّوِيِّينَ. وَكَانَتْ فُرْعَتُهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. ^{٤١} جَمِيعُ مُدُنِ اللَّوِيِّينَ فِي وَسْطِ مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. ^{٤٢} كَانَتْ هَذِهِ الْمُدُنُ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا حَوَالِيهَا. هَكَذَا لِكُلِّ هَذِهِ الْمُدُنِ.

^{٤٣} فَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ فَأَمْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوا بِهَا. ^{٤٤} فَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ حَوَالِيَهُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَقِفْ قُدَّامَهُمْ رَجُلٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، بَلْ دَفَعَ الرَّبُّ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ. ^{٤٥} لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلِ الْكُلُّ صَارَ.

الأصحاح الثاني والعشرون

١ جِينَيْدَ دَعَا يَشُوعُ الرَّأوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى، ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ حَفِظْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، ٣ وَلَمْ تَنْزُكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَحَفِظْتُمْ مَا يُحْفَظُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٤ وَالآنَ قَدْ أَرَاخَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا قَالَ لَهُمْ. فَانصَرَفُوا الْآنَ وَادْهَبُوا إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِ مَلِكِكُمْ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. ٥ وَإِنَّمَا احْرَسُوا جِدًّا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ: أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ، وَتَلْصَقُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ». ٦ ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَصَرَفَهُمْ، فَذَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.

٧ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى أَعْطَى مُوسَى فِي بَاشَانَ، وَأَمَّا نِصْفُهُ الْآخَرَ فَأَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا. ٨ وَعِنْدَمَا صَرَفَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ ٩ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «بِمَالٍ كَثِيرٍ ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا، بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنَحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَاسٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا. ١٠ اِفْسِمُوا غَنِيمَةً أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ». ١١ فَرَجَعَ بَنُو رَأوبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، وَذَهَبُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شَيْلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لِكَيْ يَسِيرُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِ مَلِكِهِمُ الَّتِي تَمَلَكُوا بِهَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى يَدِ مُوسَى. ١٢ وَجَاءُوا إِلَى دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَبَنَى بَنُو رَأوبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى هُنَاكَ مَذْبَحًا عَلَى الْأُرْدُنِّ، مَذْبَحًا عَظِيمَ الْمَنْظَرِ. ١٣ فَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «هُوَذَا قَدْ بَنَى بَنُو رَأوبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا فِي وَجْهِ أَرْضِ كَنْعَانَ، فِي دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ١٤ وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهُ لِكَيْ يَصْعَدُوا إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ.

١٥ فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَأوبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، فِينَحَاسَ بْنِ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ ١٦ وَعَشْرَةَ رُؤَسَاءَ مَعَهُ، رَئِيسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ فِي أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ فَجَاءُوا إِلَى بَنِي رَأوبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، وَكَلَّمُوهُمْ قَائِلِينَ: ١٨ «هَكَذَا قَالَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خُنْتُمْ بِهَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ، بِبُنْيَانِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لِتَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ؟ ١٩ أَقَلِيلٌ لَنَا إِنَّكُمْ فَعُورَ الَّذِي لَمْ نَنْظُرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ، ٢٠ حَتَّى تَرَجَعُوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ

الرَّبِّ؟ فَيَكُونُ أَنْكُمْ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ غَدًا يَسْحَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ. ^{١٩} وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ نَجَسَةً أَرْضُ مُلْكِكُمْ فَأَعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مُلْكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكَنُ الرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَتَمَرَّدُوا بَيْنَاكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. ^{٢٠} أَمَا خَانَ عَخَانُ بْنُ زَارِحَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِإِثْمِهِ؟».

^{٢١} فَأَجَابَ بَنُو رَأوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنَصَفُ سِبْطِ مَنَسَّى وَقَالُوا لِرؤُسَاءِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ: ^{٢٢} «إِلَهُ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ، إِلَهُ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ بِيْتَمَرْدٍ وَإِنْ كَانَ بِخِيَانَةٍ عَلَى الرَّبِّ، لَا نُخَلِّصُنَا هَذَا الْيَوْمَ. ^{٢٣} بُيَانُنَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ لِإِصْعَادِ مُحْرَقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِيمَةٍ أَوْ لِعَمَلِ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالرَّبُّ هُوَ يُطَالِبُ. ^{٢٤} وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا وَعَنْ سَبَبِ قَائِلِينَ: غَدًا يُكَلِّمُ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَلِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ! ^{٢٥} قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ تُخْمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي رَأوْبِيْنَ وَبَنِي جَادَ: الْأُرْدُنُّ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. فَيَرُدُّ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبَّ. ^{٢٦} فَقُلْنَا نَصْنَعُ نَحْنُ لِأَنْفُسِنَا نَبِيًّا مَذْبَحًا، لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، ^{٢٧} بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا بَعْدَنَا، لِكَيْ نَحْدُمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ بِمُحْرَقَاتِنَا وَذَبَائِحِنَا وَذَبَائِحِ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ غَدًا لِبَنِينَا: لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. ^{٢٨} وَقُلْنَا: يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا وَلِأَجْيَالِنَا غَدًا، أَنَّنَا نَقُولُ: أَنْظَرُوا شِبْهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَ آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ. ^{٢٩} حَاشَا لَنَا مِنْهُ أَنْ نَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَنَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ لِبِنَاءِ مَذْبَحٍ لِلْمُحْرَقَةِ أَوْ التَّقْدِيمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ، غَدًا مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا الَّذِي هُوَ قَدَامَ مَسْكَنِهِ».

^{٣٠} فَسَمِعَ فِينَحَاسُ الْكَاهِنُ وَرؤُسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَرؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَأوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ وَبَنُو مَنَسَّى، فَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ. ^{٣١} فَقَالَ فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ لِبَنِي رَأوْبِيْنَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَنَسَّى: «الْيَوْمَ عَلَّمْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَخُونُوا الرَّبَّ بِهَذِهِ الْخِيَانَةِ. فَالآنَ قَدْ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ». ^{٣٢} ثُمَّ رَجَعَ فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَرؤُسَاءُ مَنْ عِنْدَ بَنِي رَأوْبِيْنَ وَبَنِي جَادَ مِنْ أَرْضِ جَلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَبْرًا. ^{٣٣} فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ وَتَخْرِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ بَنُو رَأوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ سَاكِنِينَ بِهَا. ^{٣٤} وَسَمَّى بَنُو رَأوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ الْمَذْبَحَ «عِيدًا» لِأَنَّهُ «شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ».

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ غَيْبٌ أَيَّامَ كَثِيرَةٍ، بَعْدَمَا أَرَّاحَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَيْهِمْ، أَنْ يَشُوعَ شَاخَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. ٢ فَدَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشُبُوخَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَقُضَاتَهُ وَعُرَفَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ شِخْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الْأَيَّامِ. ٣ وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِجَمِيعِ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ. ٤ أَنْظَرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْفُرْعَةِ هُوَ لِأَنَّ الشُّعُوبَ الْبَاقِينَ مُلْكًا حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، مِنَ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتَهَا، وَالْبَحْرَ الْعَظِيمَ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ٥ وَالرَّبُّ إِلَيْكُمْ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قُدَّامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ. ٦ فَتَسَدُّوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى حَتَّى لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ٧ حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هُوَ لِأَنَّ الشُّعُوبَ، أَوْلِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهَتِهِمْ، وَلَا تَخْلِفُوا بِهِمَا، وَلَا تَعْبُدُوهُمَا، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا. ٨ وَلَكِنْ اصْفُوا بِالرَّبِّ إِلَيْكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَّامَكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ أَلْفًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ. ١١ فَاحْفَظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَيْكُمْ.

١٢ «وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَأَصِفْتُمْ بِبِقِيَّةِ هُوَ لِأَنَّ الشُّعُوبَ، أَوْلِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ إِلَيْكُمْ، ١٣ فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ فَخًا وَشِرْكًَا وَسَوَاطًا عَلَى جَوَانِبِكُمْ، وَشَوْكًَا فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَتَّيِدُوا عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ. ١٤ وَهَذَا أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَتَعْلَمُونَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْكُمْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. ١٥ وَيَكُونُ كَمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْكُمْ كُلُّ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ عَنْكُمْ، كَذَلِكَ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ كُلُّ الْكَلَامِ الرَّدِيِّ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ. ١٦ حِينَئِذٍ تَتَعَدَّوْنَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ وَتَسِيرُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، يَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ.»

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ وَعَرَفَاءَهُمْ فَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَبْرِ النَّهْرِ مُنْذُ الدَّهْرِ. تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ٣ فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عَبْرِ النَّهْرِ وَسَرَّتُ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ. ٤ وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُوَ، وَأَعْطَيْتُ عَيْسُوَ جَبَلَ سَعِيرَ لِيَمْلِكَهُ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ. ٥ وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ. ٦ فَأَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمْ الْبَحْرَ وَتَبَعَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ بِمَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. ٧ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ ظَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَعَطَّاهُمْ. ٨ وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُمْ فِي الْفَقْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٩ ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ فَحَارَبُوكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ١٠ وَقَامَ بِالْأَقْ بَنُ صَفُورَ مَلِكُ مَوَابَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا بِلْعَامَ بَنَ بَعُورَ لِكَيْ يُلْعَنَكُمْ. ١١ وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبِلْعَامَ، فَبَارَكَكُمْ بَرَكَهً وَأَنْقَذْتُمْ مِنْ يَدِهِ. ١٢ ثُمَّ عَبَرْتُمْ الْأُرْدُنَّ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. فَحَارَبَكُمْ أَصْحَابُ أَرِيحَا: الْأُمُورِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِيثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ. ١٣ وَأَرْسَلْتُ قُدَامَكُمْ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيَّ مَلَكِي الْأُمُورِيِّينَ، لِأَسِيفِكَ وَلَا بِقُوسِكَ. ١٤ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعَبُوا عَلَيْهَا، وَمُدُنًا لَمْ تَبْنُوهَا وَتَسْكُنُونَ بِهَا، وَمِنْ كُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرَسُوهَا تَأْكُلُونَ. ١٥ قَالَانَ أَحْشَوْا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَأَنْزَعُوا إِلَهَةَ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ أَبَاؤُكُمْ فِي عَبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. ١٦ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ إِلَهَةُ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ أَبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ إِلَهَةُ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ.»

١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرَكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى، ١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ الْهَنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَفَظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِي وَسْطِهِمْ. ١٨ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضَ. فَحَنُ أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ الْهَنَا.» ١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَقْدِرُونَ أَنْ

تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهٌ قُدُّوسٌ وَإِلَهُ غَيْرٌ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. ^{٢٠} وَإِذَا تَرَكْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ فَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». ^{٢١} فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: «لَا. بَلِ الرَّبِّ نَعْبُدُ». ^{٢٢} فَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لِتَعْبُدُوهُ». فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ». ^{٢٣} «فَالآنَ انْزِعُوا الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ». ^{٢٤} فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: «الرَّبُّ إِلَهَانَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ». ^{٢٥} وَقَطَعَ يَسُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحُكْمًا فِي شَكِيمَ. ^{٢٦} وَكَتَبَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ. ^{٢٧} ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجَرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ لِنَلَّا تَجِدُوا إِلَهُكُمْ». ^{٢٨} ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ.

^{٢٩} وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَسُوعُ بْنُ نُونَ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنِ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ. ^{٣٠} فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمِ مُلْكِهِ، فِي تِمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِي جَبَلِ جَاعَشَ. ^{٣١} وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَسُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَسُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

^{٣٢} وَعِظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةٍ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيبَةِ، فَصَارَتْ لِابْنِي يُوسُفَ مُلْكًا. ^{٣٣} وَمَاتَ الْعَازَرُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبْعَةَ فِينْحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.